

تخوض الجزائر اليوم غمار تحول اقتصادي جذري، بهدف في جوهره إلى التحرر من التبعية لقطاع المحروقات وبناء نموذج تنموي مستدام يقوم على تنويع مصادر الدخل وخلق الثروة. وفي ظل هذه الرؤية الاستراتيجية، تبرز «بيئة الاستثمار» كحجر الزاوية والشرط الأساسي لتحويل التطاعات الاقتصادية إلى واقع ملموس.

إن تحقيق «الإقلاع الاقتصادي الشامل» ليس مجرد غاية وفضية، بل هو ضرورة تتطلب «هندسة متكاملة» تبدأ من إصلاح المنظومة التشريعية والمؤسسية، وتمر عبر تذليل العقبات البيروقراطية من خلال الرقمنة الشاملة، وصولاً إلى بناء ثقة متينة بين الإدارة والمستثمر المحلي والأجنبي على حد سواء.

لقد جاء قانون الاستثمار الجديد وما تبعه من نصوص تنظيمية، ليشكل قطيعة مع الممارسات السابقة، فاتحاً آفاقاً واسعة لتمكين المبادرات الاقتصادية وتوطين التكنولوجيا. ومع ذلك، يظل التحدي قائماً في كيفية تفعيل هذه الاستراتيجيات على أرض الواقع، وضمان انسيابية المسار الاستثماري في ظل التحولات الرقمية والمالية التي يفرضها الاقتصاد العالمي الحديث.

بأني تنظيم هذا الملتقى الوطني ليكون فضاءً علمياً وتفاعلياً يجمع بين صناعات القرار والخبراء الأكاديميين، والمتعاملين الاقتصاديين، بهدف:

1. تشخيص المكتسبات التي حققها الإصلاحات الأخيرة.
2. رصد التحديات القائمة التي تحول دون الوصول إلى الجاذبية المطلقة لمناخ الأعمال.
3. صياغة خارطة طريق عملية تعزز من فعالية «استراتيجيات التحسين» لتكون وقوداً حقيقياً لمحرك الإقلاع الاقتصادي الشامل.

إننا نطمح من خلال أوراق هذا الملتقى ونقاشاته إلى تقديم رؤية استشرافية تساهم في جعل الجزائر وجهة استثمارية بامتياز، قادرة على المنافسة وجذب رؤوس الأموال التي تخدم التنمية الوطنية الشاملة.

أهداف الملتقى

1. الأهداف العلمية والتطويرية:

- تشخيص الواقع: رصد وتحليل المعوقات الميدانية التي تواجه المستثمرين وتحديد الفجوة بين النصوص التشريعية والتطبيق الميداني.
- تقييم الإصلاحات: إبراز القيمة المضافة لقانون الاستثمار الجديد والمنظومة الرقمية المنصبة المستحدثة في تحسين مناخ الأعمال
- استشراف المستقبل: وضع تصورات علمية لمستقبل الاقتصاد الجزائري في ظل التوجه نحو القطاعات الاستراتيجية (خارج المحروقات).

2. الأهداف العملية والمجانية:

- بناء الثقة: مد جسور التواصل بين الإدارة (المؤسسات الحكومية) والمتعاملين الاقتصاديين لتعزيز الثقة في البيئة الاستثمارية.
- اقتراح حلول إجرائية: الخروج بتوصيات عملية لتبسيط المسار الاستثماري وتفعيل دور الشباك الموحد بشكل أكثر ديناميكية.

رئيس الشرفي للملتقى
أ.د. قواسمية عيد الكريم
(مدير الجامعة)

الإشراف العام
أ.د. جابري بلقاسم

التسويق العام
أ.د. غريب الطاوس
د. رجال مراد

رئيس الملتقى
د. مكاحلية محي الدين

رئيس اللجنة العلمية
د. غناية محمد إقبال

نائب رئيس اللجنة العلمية
أ.د. جايو سليم

رئيس اللجنة التنظيمية
أ.د. دريد خنان

نائب رئيس اللجنة التنظيمية
أ.د. حلبي سارة

رئاسة لجنة التوصيات
د. منصر عبد العالي
د. زارع رباب

لجنة الإعلام والاتصال
د. معاودة وفاء
د. حميدان ربيع

الأمانة العامة
راشي فاتح
بوعروج عنتر



ينظم
الملتقى العلمي الوطني الهجين (حضوريا وعن بعد)
حول:

استراتيجيات تحسين بيئة الاستثمار في الجزائر لتحقيق الإقلاع الاقتصادي الشامل



تاريخ انعقاد الملتقى: 11 نوفمبر 2026

